

الدرس (791) شرح سنن ابن ماجه - رحمه الله- كتاب المناسك

6113 لفضيلة الشيخ: وصي الله عباس حفظه الله

وصي الله بن محمد عباس

انه قال اتني بشاهد لك الذي قلت فيها الحديث. وكان التحقق والتثبت خطر. الحاصلة لا كل حال. انا اريد ان اعرف ان هذا رجل مشهور ومن اهل مكة واسمه كذا وكذا - [00:00:00](#)

فاذا كان مشهورا كذلك وانا ذكرت لكم في يعني ناقشت في بعض المشهد مع بعض المشايخ رحمة الله عليهم واستفدنا منهم كثير على كل حال يعني مسائلة وكان احد من الطاييف احد امراء في الطاييف امير في الطاييف قال ابن - [00:00:18](#)

مجهول وقلت له امير في زمن عمر رضي الله عنه يكون مجهولا ما نقبل هذا كأنه تأمل شيء تأمل هو ذكر ابن حجر انه مجهول. قلنا لا ما دام عمر وهو هو في معرفة الرجال. وفي العلل وغيره الامام عمر رضي الله عنه - [00:00:38](#)

ورمضان يجعله ويثبته في ثمنه اميرا ما يمكن ان يكون مجهولا. حديثه ان شاء الله يكون سيء. لو كان مضاعفا لو كان مفسقا كان يذكر. ابدأ ما دام ستره الله على عمارته ومضى على عمارته ولم يؤاخذ به بشيء. فمن - [00:00:59](#)

مثل هذه التلمسات والقرائن قد تعطي معنى بارك الله فيكم. فالذي يظهر لي هنا ان الامام احمد رحمه الله لما قال رجل مشهور من اهل وهو ليس مستورا ولا مجهولا يكون ان شاء الله على الاقل حديثه يكون حسنا او صحيحا نعم - [00:01:20](#)

الحرس قال كنت انت ابن عباس رضي الله عنه جالسا فجاءه رجل فقال من اين جيت طالع من زمزم قال فشربت منه كماء ينبغي قال وكيف يعني ينبغي انه يسأل - [00:01:41](#)

نقول نعم لكن غير كما ينبغي فجاء مسار السؤال. قال وكيف يعني كيف كما ينبغي؟ قال اذا شربت منها فاستقبل اذكر اسم الله وتنفس ثلاثا وتضلع منها. تضلع منها. فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل - [00:02:00](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من هذا الحديث على كل حال ان شاء الله الذي يظهر لي لذاته يكون حسنا او صحيحا. وجاءت متابعات بحثتها - [00:02:20](#)

في كتاب مسجد الحرام. وعند الطبراني جاءت هذه الرواية حدثنا زكريا حدثنا آة عبد الله بن هارون ابو قال حدثنا القدامى ابن محمد الاشجعي المكرمة المكرمة رضي الله عنه. لكن ابو علقمة الكروي عبدالله ابن هارون - [00:02:42](#)

هذا متروك. قال الذهبي مطرق منكر الحديث. وقال ابن حجر ضعيف. اذا قلنا انه بعيد ويكون يقوي هذا فريق الطبراني الكبير يكون برقم برقم الف وستمائة وحداشر ان شاء الله. ايضا آة على كل حال له بعض آة الموقوفات وهي فيها بعض. لكن الذي اريد - [00:03:12](#)

ان شاء الله ان الحديث الصحيح وعده شرب زمزم. اما الذين يقولون ادب شرب زمزم القيام له القيام في شرب اي ماء فهو منهينا. هنا ليس في قيام العمل عندنا. اذا شربنا فاستقبل القبلة نعم. هذا يكون افضل. واذا - [00:03:42](#)

اذا كان الاستشفاء وغيره والان انتم ونحن ما نعرف نعيش هنا ما نعرف قيمة زمزم. لكن اذا وصل الى قاس الدنيا ترى ما شاء الله يلحس هكذا يحثون على كفه ما يجدون اذا كان الانسان يشرب ان شاء الله كما شرب - [00:04:02](#)

ذهبي كما شرب ابن الحجر وكما شرب كان يشرب ويستشفى كذلك ابن الحجر قال الشريط زمزم فسألت الله تعالى ان يعطيني سبحان الله سيكون يعني بالنسبة لهذه الحالات اللي يكون هذا النوع من الاداب استقبال القبلة وذكر الله هذا معروف. وتنفس -

المعروف هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب كان يتنفس ثلاثا. وتطلع منه هذا هو الذي ربما يقول احد انه فيه قرابة تضيع منها انه يشرب شربا جيدا حتى يملأ بطنك وتمتلأ اضلاعك. فاذا فرغت فاحمد الله نعم هذا - [00:04:49](#)

مطلوب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضرعون من زمزم ووجدنا ناسا الله المستعان ينبغي إذا صبرت خاطر لا يذكر لكنه - [00:05:09](#)

واحد كان سبحان الله يقول والله انا ما احب ما يقول انا ما اتحمل كان ينبغي ان يستحي من مثل هذا وان كان اه يعني لا يحل لك انه هو يصرح - [00:05:30](#)

وهل ما نقول انه منافق لكنه ينبغي للانسان ان يكون لا يعني يكلف نفسه ويحمل نفسه يشرب ان شاء الله وهو لا شك انه مفيد جدا الدنيا كلها حتى الذين لا يدينون بدين الحق - [00:05:49](#)

لسانهم رطب بقبائله ماء زمزم ثم قال حدثنا هشام ابن عمار انه قال حدثنا الوليد ابن المسلم هو القرشي الا انه كان هنا جاء به مدلسا. قال قال عبد الله ابن المؤمل وهو اي ضعيف الحديث - [00:06:17](#)

عبدالله بن المأمل المخزومي الضعيف انه اي عبد الله بن المؤمل سمع ابا الزبير يقول سمعت جابرا هنا ابو الزبير كما ذكر لكم لكن هنا صرح بالتحقيق. قال سمعت جابرا رضي الله عنه جابر ابن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:06:38](#)

مع زمزم لما شرب له. هذا الحديث له طرق كثيرة ذكره الائمة رحمة الله عليهم. والحديث صحيح او زمزم اي بالغرض الذي شرب له حتى اذا كان بعضا بنيابيا او شيئا - [00:06:58](#)

ودعا الله تبارك وتعالى ان يوفي له غرضه. ان شاء الله يحصل له. لكن كما قال ابن القيم رحمه الله لا مجربا لا يشرب مجربا بل مأملا وراجع من الله تبارك وتعالى ان يؤديه الشفاء او يعطيه هذا الشيء الذي يريده - [00:07:15](#)

الدنيا ماء زمزم بماء شرب له. اما ماء زمزم دعى مقاوم فشفاء سقم. تأتي المسألة ان النبي صلى الله عليه وسلم قائما وهذا امر في صحيح البخاري وغيره شرب قائما جاء صلى الله عليه وسلم بعد واعتمر - [00:07:37](#)

هكذا فافعلوا على هذا الخير لولا ان تغلبوا عليه لوضعت هذا صلى الله عليه وسلم الحبل الا ولا نزعته وشربت منه بنفسه لكنه تغلبون اذا كان يعرفون ان هذه السنة كل واحد ياخذ منكم وهذه هذا شرف لكم ان تستون. فشرب قائما صلى الله عليه وسلم وهذا واضح

جدا - [00:07:57](#)

ادان شرب زمزم قائما هذا عيد ادخل ناس لكن الذي يظهر هنا في هذه المسألة خاصة النهي الحظر مقدم على الاباحة. اذا رأينا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بشيء خاص. وقاعدة اخرى ايضا فعل النبي صلى الله عليه - [00:08:27](#)

اذا تعارض مع قوله لامته ولم يمكن الجمع بينهما فالقول للامة افعله له خاص صلى الله عليه وسلم له اسباب ومن جملة ما ذكره من الاسباب في شروح الحديث في شرح البخاري قالوا ان هناك كان وحلا وماء - [00:08:47](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يجلس وشرب قائما ايا كان لكنه نهى عن الشرب قائما صلى الله عليه وسلم بشدة كان رجل يشرب قائما وقال هل يحب ان يشرب ماء تشرب ماء كهذه هي الهرة؟ قال لا. قال فقد شرب معك من هو شر منه الشيطان - [00:09:07](#)

وابن القيم رحمه الله في كتاب هذا مفيد جدا. مروا عليه بارك الله فيكم فيها فوائد لا تجد انطباع قال رحمه الله الطب النبوي ايضا موجود فقال الشرب قائما كثيرة لان الماء ينزل رأسا من الى - [00:09:31](#)

فيكون يحدث انتفاخ وقدرة. وهذا يعني فعله اطباء كلهم يعترفون بهذا. فالحمد لله الذي اكرمنا بدين كله خير من دنيا واخرى. والحاصل ليس شرب زمزم قائما من اداب شرب زمزم. انما النهي عنه وارد وينطبق - [00:09:58](#)

ماء زمزم ولا غيره. والله يتعاون بهذه المسألة ما هو زمزم لما شرب له ليس في مكة في اي مكان ينقل ان شاء الله وهو باقي الاخصائص وفي علم ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

انه كان يطلب من سهيل ابن عمرو الذي قال لا اكتب محمد رسول الله. تذكرون في السلسلة الحديبية فقال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يطلب منه وكان يرسل زمزم في القرب والادوين النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:10:43

الى المدينة. اينما كانوا هو زمزم ان شاء الله. نعم ثم بعد ذلك ينقال بعد دخول الكعبة. قال حدثنا عبدالرحمن ابن ابراهيم

الدمشقي لقبه ثقة انه قال حدثنا عمر - 00:10:59

الواحد عمر بن عبدالواحد ابن فيصل انه عن العوزائي الامام عبدالرحمن بن عمرو مع اهل الشام. قال حدثني حسان ابن عطية. حسان

بن عطية المعاربي ابو بكر ابو بكر نعم قال حدثني وهو ايضا سامي ابو محمد - 00:11:16

قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ومولى ابن عمر علي بن عمر رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكعبة ومعه بلال وعثمان ابن شبيبة من يكون هذا - 00:11:40

ما ينسى. هذا صاحب المفتاح عثمان ابن خبيبة الحنظلي كان من في يده نعم ولما دخل على امه وقال يا امه انه يطلب من ذي

المفتاح قال لا لا تخرج لا يخرج من يدك الى يد احد اخر ولا يرجع اليهم - 00:11:54

اذا لم النبي صلى الله عليه وسلم نبيه صلى الله عليه وسلم او فتى امامه واخذ المفتاح ثم اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال خذ

خالدة متعلدة لا ينزعها منك الله ظالم. هكذا جاءت الروايات وبذلك - 00:12:18

بشرى من النبي صلى الله عليه وسلم لبقاء اهل الشبيبة والشيبين الى يوم القيامة. الى ان تقوم القيامة قرب القيامة لغيره او يعقد

غيره. وما هو عثمان ابن شبيبة فاغلقوه اغلقوا الكعبة من داخل - 00:12:42

فلما خرجوا سألت بلالا ابن عمر يقول سألت بلالا اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاخبرني انه صلى دخل بين العمودين عن

يمينه صلى الله عليه وسلم بين العمودين عن يمينه الضايح العام. ابو زيد - 00:13:07

اه وهذا اذا دخل والحمد لله قديم كنا دخلنا بهذه السورة اذا تحررت كما قال حجر رحمه الله على بعض التابعين اذا دخلت من باب

الكعبة بينك وبين الجدار الا فهناك خدم النبي هناك موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموضع - 00:13:27

الحاصلة على كل حال اخبروا انه دخل بين العبرين صلى الله عليه وسلم عن يمينه هي ثلاث من عمل من وقت قال النبي صلى الله

عليه زمن النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم رفع على حجر قصة معروفة ثم عبد الله ابن الزبير رضي الله -

00:13:58

ربنا اعلى رغب النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث ولبنيتها على اساس ابراهيم عليه السلام ربنا ثم بعد ذلك جاء فنقض

مالك رحمه الله ان نبني على ما اراد النبي فهذا - 00:14:19

وتوارثوا على ثلاث عواميد وهو الان ايضا ثلاث عواميد اه اليمين اثنين والثالث على يسار من باب الاقامة تجده ثم قال ثم لمت نفسي

الا اكون سألت كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك عنا ويقول فاعطاني ابن عمر يقول ما سألت دلالة - 00:14:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن جاء في الرواية انه صلى ركعتين صلى الله عليه وسلم. وكبر في اطراف الكعبة وكبر فيه اطراف

الكعبة ودخل انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يدخل النبي صلى الله عليه وسلم قام - 00:15:12

الا بعد ما اخرجت جميع ومحيت الصور واخرجت الاصنام ومحيت الصور. لكن مع ذلك رأى اه بعض السور امر النبي صلى الله عليه

وسلم الصحابة الفضل ابن عباس وابن عباس وغيرهم تجاوز زمزم فغسل هذا - 00:15:36

فجاء فيه انه كبر في اطرافه الكافرة وصلى ركعتين في المكان الذي ثم قال قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الملك هو اسماعيل ابن عبد

الملك في ابي لكنه كان يهجم كثيرا صدوق - 00:15:59

كثير الوهم معناه صادق اللهجة. لا يعتمد الكذب وغيره. لكنه اذا كان الانسان ضعيف الذاكرة ضعيف الحافظة فيهم ننسى كثيرا

والحديث يحتاج الى المتابعات والشوارع عن ابن ابي مليكة وعبدالله ابن ابي مليكة ثقة. انا عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي

صلى الله عليه وسلم من عندي وهو قرير العين - 00:16:28

صلى الله عليه وسلم وهو قرير العين طيب النفس. ثم ردا الي وهو حزين. فقلت يا رسول الله خرجت من عندي وانت قرير العين

ورجعت وانت فقال اني دخلت الكعبة - 00:16:53

ووددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون اتعبت امتي من بعدي الحديث هذا صحه من طرق اخرى ايضا ولا يروى له فيكون النبي صلى الله عليه وسلم اثر من بعده. في علمكم - [00:17:08](#)

وهذا الحديث اذا صنفته وكتبته فيدخل في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بامته نعم. اشياء كثيرة صلى الله عليه وسلم كان يذكرها حتى لا تكون الامة كان حريص فيها وتبقى في الحرج. فقال اه وددت اني لم اكن فعلت وان لم اكن دخلت اني - [00:17:29](#) ربما يتسابقون او ربما يتكاثلون الان الدخول في الكعبة. هذا الذي يقصد النبي صلى الله عليه وسلم لكن نقول قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لنا في نصيحة لنا عامة باث لا تتعب نفسك - [00:17:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى ان تبعد نفسك في الدخول. اذا سهل لك الامر والا ان شاء الله لك اجر النية ان شاء الله اذا وجدت الفرصة واجر النية ربما ان شاء الله لا يضيع ولا ينبغي ان - [00:18:08](#)

اناس قد يكونوا يتحايلون للدخول فيه فهذا كله ينبغي ان نتحاشى منه على رغبة النبي صلى الله عليه وسلم فيه تعب للانسان لنفسه اي نعم ليالي ابن عمر ابن حفص العمري ثقة النافعة عن ابن عمر - [00:18:25](#)

استأذن العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبني بمكة ان يبني بمكة ايام منى من اجل اول هذا الحديث ايضا اخرجه الامام البخاري رحمه الله - [00:18:54](#)

من تاريخ عبيد الله ابن عمر النافع عن ابن عمر استأذن هذه لفظة واحدة فاذن له اللفظة الثانية دل هذا على ان المبيت في منى واجب تجدون في اقوال الائمة رحمة الله عليهم - [00:19:14](#)

يعني بعض الناس يقول نحن حنفية عندنا سنة وما شاء الله يكون من عرفات في الفندق ويسخرهم ويصلون في الحر والبركة واذا كان ما دام مبيت ما هو ضروري. النهار اينما تكون انت لا بأس عليك. وبذلك في الحقيقة يحرمون خيرا - [00:19:34](#)

استأذن معناه الاذن يدل على ان هناك عزيمة لابد ان يستأذن حتى يخرج من العزيمة. فاذن له صلى الله عليه وسلم مثل ما اشياء كثيرة يستدل آ امر الناس ان يكون اخر عهده الطواف بالبيت الا انه رخص عن الحائض والنفساء - [00:19:59](#)

فقالوا كلمة الرخصة تدل على ان لغيرهن عزيمة. فمثل هذا هنا الاستئذان ففي الحديث الدليل لا شك فيه ولا نشك فيه على وجوب المبيت بمنى اذا قلنا واجب ومعناه من فاته الواجب فعليه ان - [00:20:26](#)

شاة مناسك الحج لا يجوز له ان يتركه. لان التعبير بالاذن المتابعين بالرخصة يدل على ان هناك عزيمة وانه اذا لم تكن العلة اي علة من العيال التي يمكن ان او يغيب فلا يجوز له ان يغيب بدون عذر فعليه بالقانون الفدية - [00:20:44](#)

اما اذا كان عذرا فهل لاجلس قائي لابن عباس؟ قال بعضهم بس لا فقط لابن عباس. لكن نعرف انه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولذلك جاء في فتاوى الصحابة والتابعين ايضا انه اذا كان مريضا وما هو من يكون يقوم معه - [00:21:13](#)

يخدمه وجاز لهم التخلف عن المبيت اذا لم ان يبيتوا و يلزم ان يذهبوا الى مكان الى اخره. فيكون عذر كذلك السقاية التي كانوا جاء فيه. ان ابن عباس رضي الله عنه واله كانوا - [00:21:33](#)

موقعنا هناك اخواني للشرب كانوا يملأون وقال ابن عباس اه زمزم ولا يحل لمغتسل وكان الناس يتصلون ايضا عمر عباس رضي الله عنه وكانوا يسكنون الناس والناس كانوا يدخلون ايديهم في - [00:21:53](#)

فلما طلب النبي صلى الله عليه وسلم يوم فقالوا يا يا اذهب الى امك قال النبي صلى الله عليه وسلم اشرب مما يشربون منه فقال انهم يجعلون ايديهم النبي صلى الله عليه وسلم شرب منه. والحاصل ان هذه الاحوال كانوا يملئونها كذلك على ان الاخوان الذين

يهتمون اذا كان تيسر له الحج - [00:22:23](#)

والذين هم يخدمون نظافة وكذلك سقاية وكذلك امورا اخرى من اهل الحرم. الذين يخدمون الظاهر يكون لهم مبيت ان شاء الله ساقط. بدون فدية بما ان شاء الله نعم ثم بعد ذلك انطال حدثنا علي بن محمد وحنان بن السرير كلاهما قالا حدثنا ابو معاوية -

[00:22:52](#)

الاسماعيلي هو اسماعيل ابن مصر من مكة ضعيف. انا ابن عباس قال لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم لاحد لم يرخص النبي صلى الله

عليه وسلم لاحد يبيت بمكة الا للعباس. النفى والاستثناء يفيد - [00:23:18](#)

الحصر ومعناه لا يجوز الا للعباس فقط من اجل السقاية او ما دامت هي سقايها فمن يرث هذه المكرمة من علي عباس يجوز لهم فقط.

اما غيرهم فلم يرخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:38](#)

هذا السنا بضعيف ويخالف الصحيح ايضا بعلمكم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاة للرعاة ايضا رخص ان يبيت الا يبيت في مكة رخص له. وحتى الرمي يرمون يوما ثم يأتون ويرمون - [00:23:57](#)

يومين هذا كله ترخيص موجود الصحيح البخاري وغيره يخالف هذا الضعيف فهذا آ الحصر ضعيفا. هذا الحصر ضعيف ويبقى من اجل السقاية وكل من كان له عذر مثل هذا. فالحكم يدور مع العلة وهو الراجح ان شاء الله فيه. فاذا كان - [00:24:17](#)

في اذا كان عنده مال في مكة يخاف ان يضيع وراز له ترك المبيت به منها هكذا قال نعم ثم بعد ذلكم نعم انا حدثنا النادي نزول المحسن. المحسن هو الذي يسمى المحسن - [00:24:40](#)

وصلنا الابقع ايضا وهو المكان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم نزل عند فتح مكة عيدا ثم نزل في فتح في الحج قبل ذهابه الى منى وهو رأسا رأسا طريقه الى - [00:25:10](#)

ينفذ منفذه الى منى المكان الذي الان يذكرون انه هو الذي فيه العمارة وما حولها وهو الذي كان اجتمع فيه اله بني حاسم تعاودوا هناك كما جاء في الحديث نعم. والمحصل قال حدثنا آ - [00:25:29](#)

وهي يحيى ابن السكرية ابن ابي ساعدة ثقة معروف وعبد هو ابدى اليه سليمان الكلابي ثقة وو كيع هؤلاء الثلاثة رابعهم ابو معاوية كل هؤلاء ثم قال تحويل الى اسناد اخر ابن ماجة يقول وحدثنا علي ابن محمد وو كيل وابو معاوية - [00:25:58](#)

ثم قالوا حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال حدثنا حبس ابن قياس كل هؤلاء يروون عن هشام ابن عروة انا ابيع انا عائشة رضي الله عنها قالت ان نزول الابطح انظر هو المحسب والابطح هو الفقه ايضا - [00:26:27](#)

ان نزول الابطح ليس بسنة ليس بالسنة مما يسن. معروف ان هناك امور يفرقون بين سنة النبي صلى الله عليه وسلم حملها سنة. وعملها عادة عادة ليس بسنة يعني بمعنى سنة التي هي مستحبة بحيث الانسان ينزل هناك كل واحد - [00:26:47](#)

وينتقل لنا المحسن انما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح اسمى هذه القرودي اسهل خروجه. فهو كأنه كأنها تقول منزل اتفاقي وما قصد النبي صلى الله عليه وسلم يسلم من نزوله في منى وقطع هنا ونزوله في مزدلفة وقد بعاهما وفي عرفات وقد - [00:27:11](#)

ليس هذا مشروعا ومستحقا وسنة متبعا. انما هذا نزوله على العادة صلى الله عليه وسلم ليكون لكن هنا قد يكون الكلام شيئا ما اي فعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولو حدث - [00:27:40](#)

اذا كان الانسان يعمل في حب بحب النبي صلى الله عليه وسلم بدون ان يخالف شيئا ويكون ان شاء الله له فيه اجر. له فيه اجر. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

الامام احمد رحمه الله كان هذا الذي كان يقول وتسرى سرية يعني امة فقال والله ما اريد الباء ولكني رأيت ان النبي صلى الله عليه وسلم تسرى سرية فتسريت. يعني هذه عادة. لكنه اخذها كأنه فعل - [00:28:15](#)

الا ما فعل النبي ولو عادة فيكون ان شاء الله يعني ايه عليه او له في اجر ان شاء الله. عائشة رضي الله عنها تبين الله اعلم لما رأأت الناس ربما كانوا يزدحمون ربما - [00:28:37](#)

يعني يتدافعون فيها وكذا. وهذا بالفعل النبي صلى الله عليه وسلم في دخوله الكعبة. قال انا ادعمت امتي بعد كده لكن هنا ما قال هذا فدل على انه والله اعلم يعني حتى لا اعيش بينة لها هذا المعنى والله اعلم حتى لا - [00:28:52](#)

يتزاحم عليه ولا يتقاتل عليه نعم. وهذا هو الراجح السعيد. لكنه اذا كان الانسان تمكن منه ويكون ان شاء له اجره بحب النبي صلى الله عليه وسلم كما قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه انه قال حدثنا معاوية عن - [00:29:12](#)

ليس الزرايق الرزاق الضبي التميمي ثقة عن العامس سليمان ابن مهران عن ابراهيم وابن ياسين ابن القيم النافعي الاسود وابن يزيد

ابن قيس النفعي اسود ابن قيس النخي قال انا عائشة رضي الله عنها قالت - [00:29:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النفر من البقاء ابتهاجا الادلاج اخر الليل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة اخر الليل وملاسات القضية تاركون ان عائشة رضي الله عنها كانت على احد على النبي صلى الله عليه وسلم ان اتى تمر وما اعتمرت قال النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتمرت وحججتي لكن - [00:29:54](#)

لما على احد قال النبي صلى الله عليه عبد الرحمن ابن ابي بكر وامرها من التنعيم فهذا كله والنبي صلى الله عليه وسلم قال توافوني انا الحجون. ينتظر صلى الله عليه وسلم هناك. فجاء ابو عبد الرحمن ابن ابي بكر قال - [00:30:22](#)

قاعد اعتمرتما هكذا جاء في بعض الروايات لكن الصحيح انه هل قضيتم او بهذا المعناه هو السعيد قال فانظروا النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى كونه اسمح للحروب؟ لان الطريق من من حصر الى فريق الذي امام المسجد - [00:30:42](#)

ثم بعد ذلك او على يساره الامام هو الذي كان طريق قديم كما ذكرنا هذا طريق مكة فيه احد من الائمة القدماى وجزء من عهود الدين انهم كانوا يخرجون من هناك الى الذي يسمى حارة الباب والذي يسمى - [00:31:07](#)

هدى ومن هناك الى هذه القوى ومن هناك كانوا يخرجون الى الطريق الزاهر وفق الى المدينة. فكان اسمح للخروج نعم هذا اسهل للخروج للنبي صلى الله عليه وسلم ونزل هناك - [00:31:29](#)

هذا هو ابعد من كل حال عللت عائشة رضي الله عنها وكان تلك الايام ولم يكن هناك مزدحما مكة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم نزل هناك الطريق الى وقت - [00:31:48](#)

قبل الف واربع مئة وكذا كله كان فريق هذا هو ومن هناك كان كانوا يخرجون سهلا وما كانوا يدخلون ما كان الا هو بديل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا محمد وبهي هو الزهلي انه قال حدثنا عبد الرزاق انه قال عن بن عبيد - [00:32:10](#)

الله يحفظك يا عمر العمري النافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عمرو وعثمان رضي الله عنه ينزلون بالابضة ينزلون في هذا الذي يدل على انها رأت عائشة رضي الله عنها عليها التدافع وعليها - [00:32:33](#)

الحرص في النزول هنا. فبينت لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعني نزل انها سنة. ولكن من على كل حال يذكر العلماء من فعل ذلك وتيسر له النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر رضي يا عمر انك رجل قوي ولا فزاحم الناس على - [00:32:57](#)

على الحجر على استلام الركن يعني وكذلك يقال اذا كان هناك زحام ومزاحمة فينفعد الانسان. اما اذا تيسر له فينزل وخاصة هؤلاء خلفاء لهم حب خاص ايضا ما داموا نازلوا على منزل النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال ان امير المؤمنين في كل زمان حق له ولي المؤمنين - [00:33:22](#)

ينزل هناك لا بأس ويفرغ له المكان بعض الطواف الوداع تحدثنا هشام ابن عمار وهو لكن الرواية جات طرق كثيرة. فنختبر وكان يتلقن الى حد احد يقول انت رويت لنا كذا يقبل. هذا هو التلقن - [00:33:46](#)

انه قال حدثنا سفيان ابن عن سليمان يكون هذا سليمان ليس هو سليمان ابن الماهران انما هو سليمان ابن ابي مسلم الاحول. سليمان الاحول ثقافة المعروفين. وكانوا يسيرون الى هذا الاحوج - [00:34:06](#)

قال نفسه ابن مهدي. قال هل احد يساوي هذا الاحول كان من الثبات الكبار ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون كل وجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا ينفرون - [00:34:26](#)

ما هي بدون تأكيد المثقلة او المخاطبة تأكيد لا ينفرون احد حتى يكون اخر اهله في البيت وفي رواية اخرى حتى يكون اخر ادي الطواف بالبيت. وفيه نهى موفق من النبي صلى الله عليه وسلم انهم لابد - [00:34:49](#)

يودع والبيت. فاذا وداع طواف الوداع اذا واجب. يوجب تركه الذم وهو صحيح في هذا الناس ينفرون من ينصرفون من كل وجه نعم اذا خرجوا من منى ربما الذي طريقه - [00:35:09](#)

انزلوا يذهب من هناك ويتلى هنا هناك في الخزاعة شيبان وغيره. الذين كانوا هنا وابي بكر كانوا يذهبون من كل وجه وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يخرجوا من مكة بعد الا بعد ان يطوفوا طواف الودان - [00:35:27](#)

هذا يدل على انه اخرج به البخاري ايضا. انه قال عدة سفیان امر الناس ان يكون اخر عهدهم البيت الا انهم خفف عن العادة والنفساء هكذا جاء في البخاري. كذلك والنفساء في رواية الاخرين - [00:35:48](#)

عند مسلم ايضا جاء هذا كان الناس ينصرفون من كل وجه قال لا ينصرف احد حتى يكون اخر صلاة البيت عن طاووس عن ابن عمر قال قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر الرجل ابن عمر قال ما - [00:36:15](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينذر الرجل حتى يكون اخر عهده بالبيت ثم بعد ذلك قال بعض الحائض تنفر قبل ان توزع تنفر قبل ان توزع هو هذا الذي رخص فيه قال حتى ابو بكر ابن ابي - [00:36:43](#)

عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها قال وحدثنا محمد ابن رمح والمصري ثقة انه قال ام معنى الليث ابن سعد البصري ثقة عن ابن شهاب الزهري المدني عن ابي سلمة - [00:37:00](#)

هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف من التابعين الكبار. وعروبة كلاهما عن عائشة رضي الله عنها قالت صفية حبيبن بنت حبي بن عسکر بعدما اخاف اكمل اقتراح الافاضة. قالت عائشة فذكرت - [00:37:24](#)

ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انها بعد الاقامة لان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف انها فاضت السياق يدل على هذا المعنى. فقال احابستنا هي احابستنا - [00:37:44](#)

وقلت انها قد افاضت ثم حاضت. بعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تنفر او قل تنفر اذا. فاذا ان شاء الله. وفي معناه انه اذا لم يكن احد خاف الطواف والافاضة فيجب ان ينتظر حتى يتوب ويعطي - [00:38:03](#)

او المرأة اذا اصيبت بما تصاب بها بنات حواء فلا بد ان تنتظر حتى تغتسل ترتحل ثم كرتون ولذلك كررنا هذه المسألة الوسائل المشكلة اما في هذا الزمان فلا ينبغي التساهل بما يظهر الله اعلم - [00:38:24](#)

لكنه آ في الزمن الاول ان من الشام اذا ذهبت القافلة ما بقي الا هي وزوجها هي. فكيف يذهبون؟ والفريق طويل بعيد وكذا وكذا وفي هذه الحالة ابن تيمية رحمه الله هو الاول الذي فيما يظهر صرح بهذا انه - [00:38:48](#)

يعني جاز لنا ان نتحفظ وتأتي وتطوف ولا تصلي وتخرج. فتكون كما قال الله تبارك وتعالى معنا الا عابري سبيل كان عابري سبيل يجوز للانسان الحائض ولذلك للانسان الحائض وكذلك للانسان الجنب يجوز ان - [00:39:17](#)

مر من المسجد ولا يقف فيها. كذلك تطوف ولا تقف تذهب ولا تصلي. هذا افتى به ابن تيمية رحمه الله. وربما يكون تبخثون ان شاء الله لكن في غباوة لكن في هذا الزمان الان الحمد لله الطائرات تتغير والناس بعد الحج يريد الذي هو - [00:39:37](#)

ربما اذا اعطيته انا كان الناس يسألون كثير فقلت لهم عمل كذا فنجحوا. جاء وقالوا لي الصلاة لا تطوف طواف الوداع ورايح وجدت واحد اخذ تذكرتي واخذه مقعدي وغيرته وكذا الى اخره. فاذا كان الامر بالحقيقة على قدر الامكان لابد للانسان لا يتسائل - [00:39:59](#)

واذا كان هناك امور لا يمكن الا ان يسافر والذي يظهر والله اعلم العمل بتقوى ابن تيمية رحمه الله قد يكون هو اخر درجة يعمل به ان شاء الله ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابسة احادثة نائية والرواية ذاتية اي ذرفية اقرأ حلقة - [00:40:19](#)

اظهر النبي صلى الله عليه وسلم الانزعاج والغضب اقرأ حلقة يعني وتحلق رأسها اللوم عليها انها حادثتنا احادثنا لابد ان نقابله النبي صلى الله عليه وسلم ينحبس وتنحبس الى اخره. فالحاصل على كل حال اذا كان - [00:40:45](#)

فرخص عن الايدي اما اذا كانت لم تكن لا بد ان تنقض العدة فقط وتتوب وتأتي مسألة عيدا يسألون اتقى العلماء قالوا اذا كان من جدة اذا كان من الطائف بياخذ سبعة ايام سواء للسائلين. كيف يجلس واين يجلس؟ فقالوا يجوز لها ان تذهب - [00:41:09](#)

ان شاء الله كما قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه هو علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية احمد ابن قاسم الطريق ابو ماضية قال حدثنا العاصم الابراهيم الاسود وانا عائشة رضي الله عنها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية فقلنا قد حاضت فقال - [00:41:33](#)

اقرأ الاقرب هو الجرح لذلك قلبنا قلب عصفور الجرح فتجرح كان تجرى في جسدها ويحلق راسه وظاهره ليس فيه سبا من النبي

انما هو ليس المراد بالحقيقة او المراد حقيقة كما انها تجرح انما هو اظهار الغضب من النبي صلى الله عليه وسلم او اظهار الان زياد ما كان يعرف - [00:41:59](#)

صلى الله عليه وسلم فقالوا ما اراها الا حابسة اقرأ حلقة ما اراها ما اظنها الا ان تحبسنا. فقلت يا رسول الله انها قد فاضت يوم النحر يعني قال فلا اذا مروها فلتنتظر. بكل صراحة ولا يجد الانسان - [00:42:31](#)
او الانسانة التي اصببت بهذا انها في حجها نقصده ان شاء الله. وفي رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم كامل ثم بعد ذلكم وصلى الله الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:42:51](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله الله اكبر اللهم بارك على محمد لكن له طرق اخرى ضعيف او ضعيف هل من كتاب معرفة الفرق المنحرفة السنة - [00:43:42](#)

الكتب موجودة الفرق بين الفرقادي لكن هذا ليس لكن تجدون الان موجود فرق معاصرة هذي السنة رسالة علمية في مجلدين الاسلاميين الشيخ غالب عواجي الدكتور هاني احد من الفضلاء تحصلون ان شاء الله فصل تفصيلا جيدا - [00:47:45](#)
جزاه الله خيرا حتى في هذا الزمان ذكر بعض الجماعات التي بدأت جماعة التبليغ وغيرهم وغيرهم نعم نحن نؤمن لا شك انه كايين يصح ولكنهم اشكل انهم يريدون ان يخبئوا بقدر ان يصححوا عقيدتهم. جماعة فيهم كثير منهم وكذا - [00:48:19](#)
المساجد في الهند والله شيء يجري على القلوب يعدمون المساجد ويتصلبون على المساجد ويخرجون امامهم وكذا والله المستعان. ولذلك تجد ان شاء الله فيها فينبغي للانسان ان تكون المتوالين ان شاء الله يحاول - [00:48:44](#)
الكلمة آآ يكون يجرح الناس لكنه لا يداهن في بيان الحق بالحكمة اقول له قولا لينا لعله يتذكر ويخشى ودوا لو تدهنوه المداينة لها لابد ان تضع الاخطاء وفي ليل وحكمة ولست عليهم بمسيطر - [00:49:06](#)
عليك لله - [00:49:33](#)